شَرَّ الْإِقْدَامِ قَامُوتُ • فَإِنَّا نَبْهُ مِنْ قُلُوبٍ قَفَلَتْ وَضَاعَتْ
مَفَاتِيحُهَا • وَإِنَّا نَبْهُ مِنْ قُلُوبٍ طُمِسَ عَلَيْهَا وَطُفِيَتْ
مَصَابِيحُهَا • وَإِنَّا نَبْهُ مِنْ بَيِّنَاتٍ تَغَيَّرَتْ فَلَمْ تُؤَثِّرْ
فِيهَا الْمَوَاعِظُ وَإِنْ جَلَّتْ وَعَظُمَتْ • فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ
إِنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ • وَإِنَّ السَّاعَةَ آزِفَةٌ وَأَمَارَاتُهَا
ظَهَرَتْ • فَلَا يَرْتَابُ بِذَلِكَ مُرِيبٌ • فَعَلَيْكُمْ بِالتَّوْبَةِ
النَّصُوحِ • وَتَقْوَى اللَّهِ فِي الْغُبُوقِ وَالصَّبُوحِ • وَحِفْظِ
اللِّسَانِ فِي السِّرِّ وَالْأَعْلَانِ • فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ
الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ • وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى
اللَّهُ عَنْهُ • وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ
لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ • وَكَمَا قَالَ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ
أَطَاعَ اللَّهَ وَاتَّقَاهُ • وَعَمِلَ صَالِحًا يَقْبَلُهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ • قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ
مَا تَفْعَلُونَ • أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ
فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِينَ

خطبة

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ • وَمُقَرِّبِ الْأَحْبَابِ وَمَانِحِ
الثَّوَابِ • خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ مِنَ التُّرَابِ • وَسَتَرَهُمْ
فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْحَامِ • ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ وَأَخْرَجَ لَهُمْ عَذْبَ الشَّرَابِ
مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ يَجْرِي فِي النُّطَفِ الشِّعَابِ وَصَرَّفَهُمْ
وَضَاعَفَ لَهُمُ الثَّوَابَ
بِتَدْبِيرِهِ بَيْنَ الْمُسَبِّبِ وَالْأَسْبَابِ وَقَرَّبَ بَيْنَهُمْ بِالتَّعَرُّفِ
وَالْأَنْسَابِ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَشْكُرُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
مِنْ جَمِيعِ مَا سَطَّرَ فِي الْكِتَابِ • وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ • وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ •
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَجَمِيعِ الْأَصْحَابِ • صَلَاةً وَسَلَامًا
دَائِمَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ • وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ يَا ابْنَ آدَمَ
يَا مَنْ لَازَمَ الْفِعْلَ الْقَبِيحَ الْمَذْمُومَ • وَأَهْمَلَ الطَّاعَاتِ
وَعَلَى الْمَعَاصِي وَالْخَطَايَا يَدُومُ • وَنَسِيَ حُسْنَ اللِّقَاءِ يَوْمَ
الْقُدُومِ • وَأَهْمَلَ الْعَرْضَ عَلَى الْحَيِّ الْقَيُّومِ • كَيْفَ نَسِيتَ
مَنْ أَنْشَأَكَ وَخَلَقَكَ • كَيْفَ عَصَيْتَ مَنْ عَلَّمَكَ وَأَنْطَقَكَ •

Copyright © King Saud University